

# المحاضرة 1 - كتاب البلقة في أحاديث الأحكام - الشيخ د. محمد

## بن كمال الرمحي - الدورة السنوية 42

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا. اللهم  
اجعل ما نعلم حجة لنا لا حجة علينا ونقل - 00:00:06

به الموازين يوم لقائك. اما بعد ايها الاخوة في الله فهذا هو الدرس الاول قل في استكمال شرح كتاب البلقة في حديث الاحكام نعم  
ابن الملقن رحمة الله وغفر له. وبين - 00:00:26

الدرس اذكر تعريف مختصر بهذا الكتاب من خلال مقدمة المصنف رحمة الله حتى نستذكر منهجه المصنف رحمة الله الله ونعرف  
طريقته في هذا الكتاب قال رحمة الله في بداية هذا الكتاب - 00:00:56

بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. الحمد لله على اسباغ النعم. واسكره على دفع النقم صلي  
على سيدنا محمد نبيه افضل العرب والعلم على الله وصحابه اهل الفضل والكرم وبعد - 00:01:36

فهذه بلقة في احاديث الاحكام. مما اتفق عليه الامامان محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج فإذا هذه الاحاديث منتقاة من  
احاديث الصحيحين من المتفق عليه بين الامامين البخاري ومسلم رحهما الله. قال - 00:02:06

مرتبة على ابواب المنهاج للعلامة محيي الدين النووي وهذه الاحاديث التي ذكرها رتبها على ابواب كتاب المنهاج للامام النووي رحمة  
الله وهو كتاب منهاج الطالبين وهو كتاب من كتب العظيمة الاصول في مذهب الامام - 00:02:36

الشافعي رحمة الله قال انتخبتها من تأليفي تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج. التي لا يستغني عنها. فابن الملقن رحمة الله الف قبل هذا  
الكتاب كتابا سماه تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج - 00:03:16

ذكر فيه ادلة كتاب منهاج الطالبين. تتبع المسائل التي ذكرها الامام النووي رحمة الله في منهاج الطالبين واستدل لها. فذكر ما يدل  
على تلك سائل من الدلائل من السنة. ولم يشترط - 00:03:46

ان يستدل لها من احاديث الصحيحين بل ذكر شيئا من احاديث الصحيحين وشيئا من غيرها وفيه الصحيح وفيه ما دون ذلك. المهم  
انه يريد ان يدل لمسائل في كتاب المنهج ثم بعد ذلك جاء الانتخاب في كتابه البلقة - 00:04:15

فهو اولا جاء الى مسائل كتاب منهاج الطالبين و دل عليها ثم بعد ذلك انتخب كتاب البلقة من كتاب تحفة المحتاج قال مع زيادات  
يسيرة مهمة ليسهل حفظها في ايسر مدة وتكون للطالب اعتمادا - 00:04:45

وعد الى اخر ما ذكر رحمة الله وغفر له. فخلاصة ما اردت الاشارة اليه ان هذا الكتاب هو بمثابة ابد احاديث الاحكام التي يستدل بها  
لمسائل مذهب الشافعي وهذا الكتاب - 00:05:15

مر شرح جزئين منه في دورتين سابقتين. ومعنى في هذه دورة الجزء الثالث ونبأه ان شاء الله بباب صلاة الخوف في الحديث  
الثاني والثمانين بعد المئة وهذا العلم علم وحديث الاحكام من العلوم المهمة والمهمة جدا لان فيه بيان - 00:05:55

انا الاحاديث التي يستدل بها على مسائل الفقه. عليكم السلام وهو من العلوم التي ينبغي لطالب العلم العناية بها جدا. لانه لا يصلح  
طالب العلم ان يعرف دون دليلها. ثم انا - 00:06:45

معرفة احاديث الاحكام مما يقوى ملكة العلم في نفس طالب العلم عموما. ذلك لان طالب العلم في احاديث الاحكام يسلط ما تعلم

من علوم الالة على نصوص الحديث النبوى الشريف للاستنباط للمسائل - 00:07:25

وان لم يكن هذا الاستنباط من نفسه هو مبشرة وانما عن طريق فهم اهل العلم. ومما ما يجدر التنبيه اليه في باب احاديث الاحكام ان  
هذا الباب لا فيغنى طالب العلم عن تعلم الفقه من كتب الفقه - 00:08:05

فالعلوم الشرعية تتكمال فيما بينها ومن تلكم العلوم احاديث الاحكام ومن تلكم العلوم الفقه. فالفقه يتعلم طالب العلم من كتب الفقه.  
وعلى طريقة الفقهاء واحاديث الاحكام يفهم بها الادلة التي استدل بها الفقهاء على ما اختاروه من من المسائل - 00:08:51

فاذًا جمع طالب العلم بين ادلة الاحكام كتابا وسنة سنة وبين مسائل الفقه فانه يخرج بخير كثير وتكامل في نفسه مسائل الفقه.  
فيعرف المسألة مسألة ويعرف دليلا. والاطلاع على باب احاديث - 00:09:41

الاحكام وكذلك ايات الاحكام ما يوسع او في نفس طالب العلم دائرة المعدنة للعلماء. فاحيانا تمر بطالب العلم مسألة من المسائل. وفي  
نفسه شيء مقرر سمعه من شيخه او من من يعظمه من العلماء. فيظن - 00:10:21

وهو في نفسه انه لا قول اخر. وان الفقه الصحيح محصور في هذا الرأي فقط. وان ما سواه باطل فاذًا اطلع على ادلة الاحكام وفهم  
ما استنبطه العلماء من هذه الادلة من الاحكام والمسائل - 00:11:01

على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم. فانه يفهم حينئذ ان العالم الفلاني الذي قال قولا ما لم يأت بقول باطل ولن يأتي بشيء لا دليل عليه  
بل له دليل وله حظ من الاستنباط من النص. ومن - 00:11:41

مرجعه الى مشرب صحيح. فانما نزع من الكتاب او من السنة وبالتالي فلا فلا غصاصة عليه انه اختار هذا الرأي او هذا القول لأن الامر  
دائر حيثما دار في دائرة الاجتهداد. ما دام انه يجتهد في نصوص الكتاب والسنة - 00:12:15

ولا يختار قولا بالتشهي والهوى. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المهم ان هذا الباب باب عظيم من ابواب العلم وباب مهم من  
الابواب التي ينبغي لطالب العلم ان يعنتي بها عنانة كبيرة - 00:12:48

في كتاب الصلاة بعد ان ذكر المصنف رحمة الله وغفر له ما يتعلق صلاة الجمعة من احاديث ذكر باب صلاة الخوف باب صلاة الخوف  
على وزن باب صلاة الجمعة وعلى وزني باب صلاة الاستسقاء. وباب صلاة العيددين - 00:13:18

فهل هناك صلاة اسمها صلاة الخوف بمعنى انه اذا خاف الانسان شرعت له صلاة اسمها صلاة الخوف في ها؟ لا يوجد وانما هي الصلاة  
المفروضة الصلاة المعتادة الصلاة المفروضة لكن كيف يصلحها - 00:14:08

اسلم في حال في حال الخوف فاذًا في باب صلاة الخوف يبحث العلماء كيفية اداء الصلاة المكتوبة صلاة الخوف لها كيفيات وردت  
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وكل ما ورد من الهيئات والكيفيات عن النبي عليه الصلاة - 00:14:48

والسلام وثبت فانه يعمل به ويؤخذ ولا حرج على المسلم في في ادائه لصلاة الخوف ان يصلحها على اي صفة من هذه الصفات وهيئه  
من تلك الهيئات وصلاة الخوف شرعت - 00:15:42

بقوله سبحانه وتعالى وادا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليرأذنوا اسلحتهم فاذًا سجدوا ليكونوا من ورائهم  
ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. وليرأذنوا حذرهم واسلحتهم. وهذا كان في غزوة ذات الرقاع - 00:16:12

بعد خير في السنة السابعة على الصحيح من اقوالى اهل المغارب والسير. قال سبحانه وتعالى وادا كنت فيهم. الخطاب لمن؟ للنبي  
عليه الصلاة والسلام. اذا كنت فيهم في من؟ ها؟ في المسلمين في الصحابة. طيب اذا لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام بين الناس -  
00:16:52

بس لموته عليه الصلاة والسلام. فهل صلاة الخوف مشروعة؟ ام ان صلاة الخوف انتهت بموته عليه الصلاة والسلام. ها الجواب انها  
مشروعة. فالصلاحة الخوف صلاة باقية. اذا كيف نفهم قول الله سبحانه وادا كنت فيهم - 00:17:32

ان الخطاب له عليه الصلاة والسلام خطاب على سبيل المواجهة وليس خطابا على سبيل ايش ها التخصيص بالحكم ذكر في هذا  
الباب حديثين الاول حديث جابر رضي الله عنه وارضاه قال عن جابر رضي الله عنه قال - 00:18:02

اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر الحديث وهذه من صيغ الاختصار في الرواية. الحديث له اول حديث طويل فيقتصر

المصنف على ما يريد منه من من الدليل من الشاهد. قال - 00:18:42

فنودي بالصلاه فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخرها وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتا يصف جابر رضي الله عنه وارضاه كيف صلوا مع النبي - 00:19:12  
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. قال فنودي بالصلاه. وهذا النداء المعتمد لي للصلاه في الخوف لا يمنع من المناداة بالاذان. قال فنودي بالصلاه فصلى بطائفة ركعتين الطائفة - 00:19:52

الجماعة من الجماعة من من الناس ثم تأخرها يعني هذه الطائفة التي صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ذهبا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين. اذا انقسم الجيش مع النبي عليه الصلاة والسلام الى - 00:20:32  
الى طائفتين جاءت طائفة فصلت مع النبي عليه الصلاة والسلام ركعتين ثم انصرف ثم جاءت طائفة اخرى فصلى بهم عليه الصلاة والسلام ايضا ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات. يعني صلى - 00:21:12  
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة مرتين. ففي كل مرة صلى بطائفة صلى ركعتين وسلموا. انتهت الصلاه. وذهب طائفة وجاءت طائفة اخرى فصلى بهم ها ركعتين وسلم فهو عليه الصلاة والسلام - 00:21:43  
صلى اربع ركعات. مرة مفترضا ومرة متنفلا وكل طائفة صلت الفريضة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان للقوم ركعتين لكل طائفة ركعتان. وهذا جاء في رواية للامام النسائي حديث - 00:22:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم الرواية ثم سلم فدل على ان قول الراوي في وصف صاته عليه الصلاة والسلام انه صلى اربع ركعات ان المراد مجموع ما صلى. وان كان قد ايش؟ فصل بينها بايش - 00:22:43  
بالسلام. فانت مثلا تصلي راتبة الظهر اربع ركعات. فيقال صلنا راتبة الظهر اربع ركعات لكنك صليتها كيف؟ ركعتين وسلمت. ثم صليت ايضا ايش؟ ركعتين وسلمت. المجموع اربع ركعات. وهكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم صلى باخر - 00:23:13  
ايضا ركعتين ثم سلم عليكم السلام ورحمة الله وهذه الحديث ذكره الملقن رحمة الله استدالا لكلام الامام النووي رحمة الله في المنهاج حيث قال في وصف صلاة الخوف فيصلي مرتين. كل مرة بفرقة. وهذه صلاة رسول الله - 00:23:47

صلى الله عليه وسلم ببطن نخل اذا افادنا هذا الحديث هذه صفة في صلاته الخوف. وما يستنبط من الحديث ان الطائفة الثانية كانوا ايش؟ مفترضين ولا متنفليين؟ ها؟ كانوا مفترضين. النبي - 00:24:37  
عليه الصلاة والسلام كان ها متنفلا. فصحت امامه من؟ ها امامه المتنفل بالافتراض وصح اقتداء المفترض بالمتنفل. وبهذا الحديث استدل الشافعية على جواز امامه المتنفل بالافتراض الحديث الثاني حيث صالح بن خوات بن جبير قال رحمة الله وعن صالح بن خوات بن - 00:25:17

بن جبير عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو. فصلى بالذين معه ركعة. ثم ثبت قال قائما واتموا لانفسهم. ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو - 00:26:07  
وجاءت طائفة اخرى فصلى لهم الركعة التي بقيت. ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. عليه الصلاة والسلام هذه صفة اخرى من صفات صلاته الخوف قال عن صالح بن خوات بن جبير وهو من التابعين - 00:26:40  
وهو تابعي ثقة عزيز الحديث حديثه قليل. وخواف ابن جبير صحابي رضي الله عنه قال عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا نعم صالح بن خوات تابع والده صحابي خواف بن جبير هو الصحابي - 00:27:20

قال عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايش يسمى فيه؟ علم الحديث ها لا. ها؟ لا. لما قال عمن صلى من مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ايش نقول له؟ ها احسنت مبهم. هذا مبهم - 00:28:00  
هو قال اخبر انه يروي عن مين؟ عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. طب الذي صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام من هو؟ ها؟ نعم صحابي صحيح. لكن لما نسأل من هو؟ اذا هو مبهم - 00:28:30  
ها هو مبهم نحتاج ان نعيين هذا المبهم وان نعرفه علم في مصطلح الحديث ها المبهمين من من الرواة المبهمين من الرواة او من

اراد ذكرهم فيه القصص. قيل انه سهل ابن ابي - 00:28:50

بحكمة رضي الله عنه وقيل بل هو خوات بن جبير والد والد صالح فهو هو الراوي هو الذي شهد هو الذي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - 00:29:20

ونقلها صالح يروي عن ابيه صالح يروي عن قال عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. وهذا كان في غزوة ذات الرقاع. وهي الغزوة - 00:29:50

شرعت فيها صلاة الخوف وذكرنا انها كانت في السنة السابعة ما كانت في السنة السابعة. وسميت هذه الغزوة بذات الرقاع. لأنها اقدام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم نقيت. تخرقت وآآ - 00:30:30

تجرحت من المشي حفاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتفوا على ارجلهم الرقاع. فسميت بذات الرقة رضي الله عنهم وارضاهم الجنة. وهذه الغزوة ايضا يقال لها غزوة محارب خصبة غزى فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

قوما من غطفان. قال ان طائفة صفت معه مع النبي صلى الله عليه وسلم صفت للصلوة. صفت للصلوة. قوله الطائف استحب الامام الشافعي رحمة الله الا تقل هذه الطائفة عن ثلاثة - 00:31:40

فأقل الجمع ثلاثة. لأن الله سبحانه وتعالى لما ذكر صلاة الخوف قال فلتقم طائفة منهم معك فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. فالضمان كلها بصيغة الايش؟ الجمع. الجمع. فقال اقل الجمع ثلاثة. فينبعي الا تقل - 00:32:30 عن ثلاثة اشخاص. يعني مع معا مع الامام قال ان طائفة صفت معه. وطائفة وجاه العدو قوله جاه العدو نفهم الان ان العدو ليس في جهة القبلة الان العدو في القتال قد يكون بين المسلمين وبين وبين قبلتهم. فهنا النبي - 00:33:20

عليه الصلاة والسلام غزى قبل نجد فالقبلة في جهة ها المغرب القبلة في جهة المغرب والعدو في جهة المشرق. فاذا اراد عليه الصلاة والسلام ان يستقبل القبلة استدبر العدو فصار العدو في ظهره - 00:34:10

اذا لا يستطيع عليه الصلاة والسلام ان يصلى الا ان يستدبر عدوه فاحتاجنا هنا في مثل هذه الحال الى ايش؟ الى طائفة تحرس وجاه العدو. فطائفة متوجهة نحو المغرب. تحرص وطائفة نحو المشرق - 00:34:34

ايش؟ تصل. وهذا هو هذه الصفة هي الصفة المختارة عند الامام الشافعي رحمة الله وكذا عند الامام مالك في صلاة الخوف حينما يكون العدو ايها في غير جهة القرآن. في غير جهة القبلة. حينما يكون العدو في غير - 00:35:02

في جهة القبلة وهذا الذي ذكره الامام النووي رحمة الله في في المنهاج قال فصلى بالذين معه ركعة. صلى النبي عليه الصلاة والسلام كبر الاحرام كبروا معه صلى الركعة الاولى وصلوا معه عليه الصلاة والسلام ثم قال - 00:35:32

ثم ثبت قائم. لما كبر عليه الصلاة والسلام رفع من السجدة الثانية الله اكبر رفع ثبت هو عليه الصلاة والسلام قائم واتموا لانفسهم الطائفة الذين يصلون مع النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كم ركعة معه؟ الركعة الاولى. الركعة الثانية هو عليه - 00:36:12

الصلاه والسلام بقى ثابت. في صلاته هم اتموا لانفسهم اكمل الركعة الثانية وتشهدوا وسلموا. واضح. النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يفعل ثابت قائم ينتظر ان يتموا صلاتهم ويدهبو. قال ثم انصرفوا اكملوا الركعة الثانية - 00:36:42

وتشهد وسلموا وانصرفوا وجاه العدو. ذهبو نحو وين؟ المغرب ليحرسوا المشرق. ليحرسوا جاءت الطائفة الاخرى ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى ليصلوا مع مع النبي صلى الله عليه وسلم. فصلى لهم الركعة التي بقيت - 00:37:14

لان هو صلى عليه الصلاة والسلام ركعة. لما جاءت الطائفة الاخرى اكمل عليه الصلاة والسلام الركعة التي كانت قد بقيت عليه من ايش؟ من الصلاة فصلى لهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا - 00:37:44

لما قام من السجدة الى ايش؟ الى التحيات. بقى جالسا عليه الصلاة والسلام. الطائفة الثانية التي وراء اهواه الان صلوا كم ركعة؟ بقى عليهم الثانية. فثبتت جالسا وهم ايش فعلوا؟ قاموا - 00:38:12

فأتموا الركعة الثانية ثم جلسوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وادوا التحيات ثم سلم بهم. لاحظ الصلاة المعتادة المسبوقة متى

يتم ها بعد ما الامام يسلم. اذا سلم الامام قام المسبوق فجاء بما فاته من الصلاة. اتم. لكن في - [00:38:32](#)  
الخوف الامام ينتظر والمأموم يتم قبل ان يسلم الامام ثم يسلم مع الامام وهذا مما تخالف فيه صلاة الخوف الصلاة المعتادة طيب  
لما ثبت عليه الصلاة والسلام ينتظر ان تصلي الطائفة الاولى - [00:39:02](#)

الركعة الثانية وتتشهد وتسلم ثم تذهب وتتأتي الطائفة الاخرى فيصل معه عليه الصلاة والسلام. طب ماذا كان يفعل؟ ها؟ ثبت ايش؟  
قائما. صح طيب هل كان ساكتا؟ الاصل ليس في الصلاة؟ السكوت ولا القراءة؟ القراءة. طيب ايهما - [00:39:32](#)  
ما اطول في حقه هو عليه الصلاة والسلام. الركعة الاولى التي صلها من الركعة الثانية. ها يا اخوان الثاني لانه بقي ينتظر انت تصور  
الوقت هم اتم ركعة وهو ثابت ينتظر وادوا - [00:40:01](#)

وسلم رحمك الله. وانصرفوا وجاه العدو. وجاءت الطائفة الاخرى فصلوا معه. وهذا كله وهو ثابت ينتظر عليه الصلاة والسلام. اذا  
صارت الركعة الثانية ايش؟ اطول من الركعة الاولى. وهذا ايضا مما - [00:40:24](#)

خالف فيه صلاة الخوف الصلاة المعتادة قال ثم سلم بهم. طيب. الطائفة الاولى نالت مع النبي صلى الله عليه وسلم تكبيرة الاحرام.  
الطائفة الثانية نالت ايش؟ السلام فالطائفة الاولى ادركت مع النبي صلى الله عليه وسلم شرفا وفضيلة. والطائفة الثانية ادركت معه -  
[00:40:44](#)

شرفا وفضيلة وهذا من العدل في الشريعة والاحكام ذكر الامام النووي رحمه الله في المنهاج الثانية وهي ان يكون العدو في غير جهة  
القبلة. ثم ذكر الصفة السابقة وهي ان يصلی بكل طائفة ركتين. الصفة اللي في حديث من - [00:41:19](#)  
حديث جابر حديث الاول ثم قال الثالث يعني من الصفات والهبيئات في صلاة الخوف قال خامس او توقف فرقة في وجهه يعني في  
وجه من؟ ها؟ في وجه العدو. ويصلی - [00:42:09](#)

بفرقة ركعة. فاذا قام للثانية فارقته واتمت. اذا الطائف الثاني الاولى لما قامت الى الركعة الثانية واتمت فارقوا من؟ فارقوا امام  
وذهب الى وجهه الى وجه من؟ ذهبت تحرس الى وجه العدو - [00:42:39](#)

وجاء الواقفون اللي كانوا واقفين فيه وجه العدو جاءوا الى الصلاة معه صلى الله عليه وسلم فاقتدوا به فصلى بهم الثانية.  
فاذا جلس للتشهد قاموا فاتموا ثانية لهم ولحقوه وسلم بهم. وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع - [00:43:09](#)  
انتقل رحمه الله بعد ذلك الى باب اللباس وذلك لان الامام النووي في المنهاج ذكر فصل هنا بعد صلاة الخوف سماه فيما يجوز لبسه  
للمحارب وغيره وما لا يجوز بعد صلاة الخوف صلاة الخوف في القتال. فعقد هذا الفصل - [00:43:39](#)  
بينما يجوز لبسه للمحارب وغيره من الناس وما لا يجوز لبسه. وهذا ايضا بباب اللباس مناسب لايش بكتابي لكتاب الصلاة. لان المصلى  
ينبغي ان يعرف ما يلبسه في صلاته وما لا - [00:44:29](#)

وما لا يلبسه. فجاء في هذا الفصل في كلام الامام النووي رحمه الله قال يحرم على الرجل استعمال الحرير بفرش وغيره. ويحل  
للمرأة لبسها ثم قال ويحل للرجل لبسه يعني الحرير للضرورة. كحد وبرد - [00:44:49](#)  
مهلكين حر شديد. برد شديد لا يجد ما يلبسه الا الحرير. يلبس ولا ما يلبس؟ ها يلبس او فجاءة حرب ولم يجد غيره. حصلت الحرب  
فجأة. وما وجد عنده الا ثوب حرير - [00:45:19](#)

فما عنده شيء يستطيع ان يخرج به الى الحرب الا هذا. يجوز له ان يلبسه. قال وللحاجة كالجرب وللحاجة كجرب  
وحكة ودفع قم. ودفع قم هذه الحاجات اذا طرأ للانسان فانه من باب دفع ما نزل به من الاذى يجوز له ان يلبس - [00:45:39](#)  
الحرير لذلك ستكون الاحاديث الواردة في هذا الباب فيما يتعلق بلبس الحج قال بباب اللباس ثم ذكر في هذا الباب خمسة احاديث.  
قال عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسو الحرير ولا الديبال - [00:46:09](#)  
تقديم اخر الطهارة يعني انه اختصر الحديث انتصر على ذكر موضع الشاهد من هذا الحديث. قال عليه الصلاة  
والسلام لا تلبسو الحرير ولا الديبال. الحرير ما يصنع من الحرير وهو الخيط - [00:46:49](#)  
الدقيق الذي تفرزه دودة القز وهو انواع من انواع الديبال. الديبال هو ما غلظ من ما غلظ من الحرير.

الشيع الشعيب الغليظ من انواع الحرير يقال له ايش؟ ديباج. وهذا من باب عطف - 00:47:19

ايش؟ او من باب ذكر العام بعد الخاص ولا الخاص بعد العام؟ ها من باب ذكر الخاص بعد العام فنهى عليه الصلاة والسلام عن لبس الحرير وهذا نهي عام عن انواع الحرير كلها - 00:47:59

ثم خص الديباج ثم خص الديباج وهذا فيه تحريم لبس الحرير وهذا خاص بابي ايش؟ بالرجال. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث اخرى اباح لبس الحرير لي للنساء. قال تقدم اخر الطهارة و المناسبة ذكره في باب - 00:48:19

ان فيه نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة فنهيه عن الشرب فيها هل يشمل النهي عن استعمالها ومن استعمال التطهير بها يعني ان يضع الانسان ماء الوضوء مثلا في اناناء من من ذهب - 00:48:49

او من فضة ثم يأتي فيتوضأ من هذا من هذا الاناء. فلذلك ذكر هذا الحديث او ناسب ذكره في باب في باب الطهارة. نقف هنا للاستراحة ونكمي ان شاء الله. الله اعلم - 00:49:19

صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الاخوه في الله نكمي في باب اللباس في حديث انس - 00:49:39

رضي الله عنه وارضاه. قال رحمة الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وهذا مما يؤكده - 00:50:08

تحريم لبس الحرير على الرجال. لانه كتب عليه عقوبة خاصة في في الآخرة. والذنب اذا عليه عقوبة خاصة في الآخرة يكون من ايش؟ ها اخوان يكون من من الكبائر ترتب عليه ذنب في الآخرة ترتب عليه عقوبة خاصة في الآخرة فنعرف ان هذا الذنب من ايش؟ من الكبر - 00:50:38

طب ايش العقوبة؟ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الارض الآخرة وهذا الحديث من احاديث ايش؟ الوعيد نعم حديث الترهيب. هذا الحديث من احاديث الوعيد طيب هل هو كافر - 00:51:18

طيب لم يلبسو في الآخرة. يعني انه لا يدخل الجنة. ولا يا اخوان لان من دخل الجنة لبس الحرير. ولباسهم فيها حرير فاذا كان هذا الانسان لن يلبس الحرير في الآخرة - 00:51:58

اذا لن يدخل الجنة. فهذا الحديث يساوي قولنا من لبس الحرير في الدنيا لم يدخل الجنة واضح؟ طيب. لم يدخل الجنة هذه. ايش تعلم الا يدخل الجنة قاطع رحم. قلت افادتنا الحمرة. تمام - 00:52:24

لكن هل يحمل الحديث على ظاهره يقال ان مرتكب هذه الكبيرة كافر لا يدخل الجنة انك ابداها ايش مذهب اهل السنة والجماعة؟ ها؟ ان مرتكب الكبيرة تحتل المしまいة. فان شاء الله غفر له وادخله الجنة ابتداء - 00:53:04

ان شاء الله عذبه على ذنبه ثم ادخله الجنة. فاذا هذا الحديث وغيره من احاديث الوعيد بدخول النار او بالحرمان من دخول الجنة على من ارتكب هذا الذنب مستحلا له - 00:53:44

فاذا استحله كفر اذا استحل الذنب ومعنى استحل ليس فعل انتهوا لابد ان نفرق. بعض الناس يطلق فيقول فلان يستحل الربا طب ايش يعني يستحلوا الربا؟ يعني انه يأكل الربا نقول هذا خطأ. يأكل الربا مذنب - 00:54:14

لكن يستحل الربا يعني يقول ان الربا حلال فرق بين من يأكل الربا وهو يقول حرام يقول انا مذنب والله يتوب علي وبين من ايش؟ ها وبين من يقول حلال - 00:54:44

الاول مذنب عاصي مرتكب كبيرة قد يغفر الله له وقد يعذبه الله ثم يدخله الجنة لكنه لا يخلد في النار ما دام معه التوحيد فكذلك هذا الذي يلبس الحلق. قال - 00:55:02

وعن علي كرم الله وجهه قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا. فبعث بها اليه فلبستها عرفت الغضب في وجهه. فقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشقها خمرا بين النساء - 00:55:32

علي رضي الله عنه وارضاه يروي قصة حصلت له مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وقوله كرم الله وجهه هو رضي الله عنه كرموا

الوجه مكرم عند الله من العشرة المبشرين بالجنة صاحب رسول الله عليه الصلاة - [00:56:12](#)

والسلام وابن عمه وتخصيصه بهذا الدعاء ليس صحيح وهذه العبارة ربما تكون من ليست من المؤلف اصلا وانما من بعض النسخ وعلى كل حال تخصيص علي رضي الله عنه وارضاه بهذا - [00:56:42](#)

دعاء ليس صحيحا وانما يستن به السنة في سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالترضي عنه رضي الله عنه وارضاه وكذلك تخصيصه رضي الله عنه بقول الامام يقولون قال الامام علي بن ابي طالب - [00:57:12](#)

هو امام صحيح. لكن لماذا يخصص بهذا اللفظ دون سائر الصحابة؟ ابو بكر امام وعمر رضي الله عنه امام وعثمان امام. فلماذا نأتي فقط الى ها؟ نأتي فقط الى علي رضي الله عنه فنقول - [00:57:42](#)

حرم الله وجهه او نقول فقط الامام فهذا مما دخل على اهل السنة من الالفاظ التي كان يستعملها اهل التشيع الرافض. كذلك عليه السلام. نعم. كذلك عليه السلام. نعم. امير المؤمنين. هو امير المؤمنين. صحيح هذا متفق عليه. نعم - [00:58:02](#)

قال رضي الله عنه اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة صيام اهدي لرسول الله عليه الصلاة والسلام حلة والحلة ازارا ورداء الازار ما يلبس اسفل البدن والرداء ما يلبس اعلى البدن هذا الذي نلبسه في الاحرام ها - [00:58:32](#)

في الحج والعمره هذا حلة. هذا حلة رداء واثار يقال له حلة حلة سيراء. سيراء يعني حلة من من الحرير. اهديت صلى الله عليه وآل وسلم. قال فبعث بها اليه. بعث بها الى علي رضي الله عنه وارضاه - [00:59:02](#)

الله يهديه اهديت له عليه الصلاة والسلام وهو ايضا يهديها عليه الصلاة والسلام صاحب من اصحابه قال فلبستها. ظن رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث بهذه الحلة - [00:59:32](#)

اليه انه يجوز له ان ايش؟ ان يلبسها فلبسها. فرأاه عليه الصلاة والسلام فغضب. قال فعرفت الغضب في وجهه. هكذا اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يعرفون رضاه في وجهه يعرفون غضبه في وجهه. وهذا حال الصاحب - [00:59:52](#)

المحب يعرف احوال هذا الذي يحبه. يعرف رضاه ويعرف غضبه. فلما غضب عليه الصلاة والسلام عرف علي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ قد غضب. فقال عليه الصلاة والسلام مبينا لي - [01:00:22](#)

علي رضي الله عنه وارضاه لماذا غضب قال اني لم ابعثها اليك لتلبسها ما ارسلتها اليك لتلبسها طيب اذا هل يجوز ان كان الرجل حرير يجوز لك صاحب تزيد ان تهديه. اشتربت له قطعة قماش حرير - [01:00:42](#)

واهديتها له يجوز؟ يجوز. تملك الرجل للحرير حال فالنبي عليه الصلاة والسلام ملك عليا رضي الله عنه بعث الى علي رضي الله عنه بايش؟ بالحرير حل ذلك على جواز ان يتملك الرجل الحرير. طب يجوز للرجل ان يتملك الذهب؟ يجوز. ها يجوز للرجل ان يتملك الذهب - [01:01:16](#)

قال انما بعثت بها اليك لتشقها خمرا بين النساء. بعثت اليك بهذا حرير لتشقه قطعا وتعطيه لنسائك يلبسنه خمرا على على رؤوسهم يجوز للمرأة ذلك يجوز للمرأة ذلك في رواية قال علي رضي الله عنه فشققتها بين نسائي - [01:01:47](#)

وفي لفظ شقه خمرا بين الفواطن الفواطن نساء حول علي رضي الله عنه وارضاه كل منهن اسمها فاطمة هنا اجتهد شراح الحديث من الفواطن اللاتي كن حول علي رضي الله عنه وارضاه من النساء - [01:02:30](#)

اول واحدة كلنا يعرفها. ها؟ زوجته بنت النبي عليه الصلاة والسلام فاطمة رضي الله عنها وارضاها بنت رسول الله وزوج علي رضي الله عنهم وارضاهم. نعم وفاطمة الاخرى امه فاطمة بنت اسد ابن هشام - [01:03:00](#)

والثالثة بنت عمها فاطمة بنت حمزة ابن عبد المطلب والرابع قالوا فاطمة بنت شيبة ابن ربيعة امرأة عقيل ابن ابي طالب يعني زوجة اخي نعم الثالثة فاطمة بنت حمزة ابن عبد المطلب - [01:03:30](#)

بنت عمها. والرابعة زوجة اخيه. فاطمة بنت شيبة زوجة عقيل بن ابي طالب اخيه الحديث ايضا دليل على حرمة لبس الرجال لي الحرير وفيه كما مر جواز اهداء الحرير للرجال لغير اللبس. قال وعن انس ابن - [01:04:00](#)

ما لك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قمص الحرير في السفر من

حكة كانت بهما او وجع كان بهما - 01:04:40

رخص النبي صلى الله عليه وسلم رخص الترخيص التيسير التسهيل والرخصة في اصول الفقه تطلق في مقابل ايضًا؟ هنا يا اخوان العزيمة يقال هذا رخصة العزيمة الحكم الذي او الرخصة عفوا الحكم الذي ثبت على خلاف الدليل - 01:05:00  
الرخصة الحكم الذي ثبت على خلاف الدليل. فهنا الاadle على كيس تحريم لبس الحرير للرجال. الرخصة التيسير الذي حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام سهل ويسير ورخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير رضي الله عنهما وارضاهم - 01:05:40  
لبس الحرير. في قمص الحرير القميص الذي يلبس الثوب. الحرير يعني انه مصنوع من الحرير في السفر كان ذلك في السفر. طيب يعني ما يجوز لبس الحرير للرجل الذي يحتاج الى - 01:06:10

لبسه الا في السفر. ها؟ ليست ايضًا؟ ليست العلة. وانما هذا الوصف جاء اتفاقاً هكذا. القصة حصلت في سفر من حكة كانت بهما او وجعاً كان بهما. وجع في الجلد يسبب الحكة - 01:06:30  
فمن اجل ذلك رخص لهم النبي عليه الصلاة والسلام في لبس الحرير قال وعنه ايضًا يعني عن انس رضي الله عنه انهم شكوا ايضاً الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:58

القمل فرخص لهم في قمص الحرير في غزوة لهم شكى عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وكلاهما من ايضًا من العشرة المبشرين بالجنة وكلاهما ايضاً يشتراك في صفة اخرى. هنا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:28  
نعم؟ الثراء نعم؟ اخوان النبي صلى الله عليه وسلم طيب لها تعلق بابي بكر الصديق. ايضًا لا كلاهما اسلما على يد ابي بكر رضي الله عنه وارضاهم وجماعة من العشرة المبشرين بالجنة اسلموا على يدي ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاهم - 01:07:58  
فهو رضي الله عنه وارضاهم اعظم الامة ايماناً وآفافها ميزاناً شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل. اذا ايضًا سبب الحكة؟ هنا في الحديث الاول القمل فرخص لهم في قمص الحرير في غزوة لهم. ايضًا في غزوة لهم هذا جالس اتفاقاً ولا اثر له - 01:08:38  
هنا الحكم فمن احتاج الى لبس الحرير من الرجال لمرض في جلد او حكة او آخرين غير ذلك من الاسباب جاز له ان يلبس الحرير. قال رحمة الله بباب صلاة العيد - 01:09:08

صلاة العيد صلاة مختصة بالعيد والعيد مأخوذ من العود وهو ايضًا؟ التكرار لانه يتكرر عاماً بعد عام في ايام معلومة الاول من شوال والعشر من ذي الحجة. فيتكرر يعود عاماً بعد عام فسمى - 01:09:38  
سمى عيادة اول صلاة عيد صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة عيد الفطر من رمضان في اول رمضان صامه عليه الصلاة والسلام لما فرض في السنة الثانية للهجرة. اول رمضان صامه عليه الصلاة والسلام سنة اثنين من الهجرة السنة الثانية من الهجرة - 01:10:08  
وصلى عليه الصلاة والسلام صلاة العيد. وصلاة العيد والعيد عموماً من الشعائر الاسلامية العظيمة الظاهرة. قال عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا الى اليمن قال له اخبرهم ان الله فرض عليك - 01:10:38

خمس صلوات في كل يوم وليلة. تقدم في صلاة النفل طيب هنا الكلام عن فرض الصلوات الخمس في اليوم والليلة. ما علاقة هذا الحديث بصلوة العيد؟ دالة على؟ على التنفل - 01:11:08

يعني يعني ان صلاة العيد ليست واجبة. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر معاذًا ان يأمر بها القوم الذين بعثهم اليه بعثهم في اليمن ولذلك ذكره المصنف رحمة الله ايضًا في باب صلاة النفي - 01:11:38  
قال الامام النووي رحمة الله في المنهاج باب صلاة العيد هي سنة. وقيل فرض كفاية سنة مستحبة وفرض كفاية يعني يجب ان تقام لكن تسقط المؤاخذة عن الناس اذا قام به بعضهم اذا قام بهذا الفرض بعض الناس صلوا العيد سقط الاثم عن ايضًا عن بقية الناس الذين - 01:12:08

لم يصلوها. وهكذا مذهب الامام الشافعي رحمة الله وهكذا مذهب الامام احمد رحمة الله انها سنة وقيل فرض كفاية. ايضًا في مذهب الامام احمد رحمة الله عند الاحناف انها واجبة - 01:12:48  
على الاعيان تجب وجوباً عينياً، هذا مذهب الاحناف. المهم ان الشافعية استدل على عدم وجوب صلاة العيد بهذا بهذا الحديث. لان لانه

لو كانت صلاة العيد فرضاً ليش؟ لذكرها النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذًا يأمر - [01:13:18](#)

وبها الناس قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمرو يصلون العيدين قبل الخطبة واضح [01:13:48](#)

الحديث ان صلاة العيدين فيها صلاة وفيها خطبة. هكذا الحديث واضح. وان الصلاة تكون قبل - [01:14:28](#)

الخطبة وهكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمرو. طيب لماذا ذكر ابا بكر [01:14:28](#)

وعمر؟ يعني الحكم ثابت بمجرد ان نعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام فعله. طيب اذا ما فائدة ذكر ابي بكر وعمرو - [01:14:58](#)

رضي الله عنهما في الحديث ها؟ نعم؟ اوثق الرواية؟ اوثق الخلفاء الراشدين في النور الكريم اقتدوا بالذين من بعدي كونهم من [01:15:28](#)

الخلفاء الراشدين ها ويقتدى بهم نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكراهم حديث وانا اشهد على ذلك هو بكر وعمرو. نعم. هذا كان [01:14:58](#)

يعرفه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في فضل ابي بكر وعمرو - [01:14:58](#)

وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يذكراهما مع نفسه في احاديث كثيرة. فجرى هذا الحديث ما مجرى في خلافةبني امية كانت [01:15:28](#)

الصلاه قبل الخطبه. فالناس يصلون العيد ثم ايش؟ الخطبه من شاء سمعهم ومن شاء لا يسمعهم. فالناس ينصرفون - [01:15:28](#)

فاراد هؤلاء الامراء ان يسمع الناس كلامهم فجعلوا الخطبه قبل الصلاه حتى يضمن تأخر الناس من اجل الصلاه فيسمع الخطبه لذلك [01:16:08](#)

لما تغير الامر قال ابن عمر رضي الله عنهم كان - [01:16:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمرو يصلون العيدين قبل الخطبه فدل بذلك على ان هذا الامر هو الامر الذي مات عليه صلى الله [01:16:38](#)

عليه وسلم ولم ينسى ولم يتغير بل مضى عليه الصحابة منه بعد رسول الله صلى الله - [01:16:38](#)

عليه وسلم وهذا الحديث ذكره ابن الملقن رحمة الله الدلالة على قول الامام النووي رحمة الله ويسن بعدهما يعني بعد صلاة العيدين [01:17:08](#)

تسن بعدهما خطبتان. فذكر هذا الحديث انهم كانوا يصلون ثم - [01:17:08](#)

بعد ذلك الخطبه. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى فيبدأ [01:17:38](#)

بالصلاه ابي فيه البداء بالصلاه في العيدين وانها تكون قبل الخطبه. ايضا - [01:17:38](#)

لكن فيه ايضاً مسألة اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر يعني يخرج ليش؟ يخرج من اجل من اجل [01:18:08](#)

الصلاه. من اجل صلاة العيدين فيبدأ بالصلاه. طيب اذا متى خرج النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها عند عند - [01:18:08](#)

لا اذا ما المشروع في حق الامام؟ ها؟ الذي سيخطب في الناس ويصلبي في الناس متى يخرج؟ هل يخرج يذهب ويحضر مع الناس [01:18:38](#)

ويجلس؟ نعم قبل الصلاه فاذا حان موعد الصلاه التي اتفق الناس على ان يؤدوا صلاة العيد فيها قام فصلى؟ لا. المشروع في حق [01:18:38](#)

الامام ان يحضر وقت الصلاه فاذا حضر صلى مباشرة فبدأ بالصلاه. قال الامام النووي رحمة الله ويحضر الامام وقت صلاته. يحضر الامام متى؟ وقت [01:19:08](#)

صلاته. لما يريده ان يصلي بالناس قال وعن محمد ابن ابي بكر الثقفي قال سأله انس بن مالك - [01:19:08](#)

ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية. كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه. [01:19:38](#)

ويكبر المكبر لا ينكر عليه محمد ابن ابي بكر الثقفي يسأل انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه خادم - [01:19:38](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ونحن غاديان من منى الى عرفات. وهذا في صبيحة يوم عرفة في صبيحة يوم عرفة الناس [01:20:18](#)

يكونون وين؟ ها؟ في منى صلوا في اليوم - [01:20:18](#)

الثامن صلوا الظهر والعصر والمغرب والعشاء صلوا الفجر ثم ينطلقون ضحى الى عرفة. ولذلك قال ونحن غاديان يعني في [01:20:38](#)

الصباح يسأل له يقول سأله عن التلبية عن التلبية عن تلبية الحاج كيف - [01:20:38](#)

فكنتم تصنون مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل كنتم تلبون؟ هل كنتم تكبرون؟ الحاج ماذا يصنع الحاج في عرفة لما يصل [01:21:08](#)

عرفة هل يكبر؟ هل يلبي؟ طيب الحاج الان - [01:21:08](#)

ها وصل الى وين؟ الى عرفة. وين؟ ها؟ مزدلفة اليوم التالي هو يوم العيد. اليوم التالي هو يوم العيد وهنا [01:21:38](#)

المناسبة ذكر الحديث كيف في هذا؟ في هذا الموضع. فالامام النووي رحمة الله عقد فصلا في - [01:21:38](#)

التكبير المرسل التكبير المطلق والتکبير المقيد. وقال في هذا الفصل ولا يکبر الحاج ليلة الاضحى بل يلبي. ليلة الاضحى يعني مساء يوم التاسع. يعني وهم وبين؟ وهم في مزدلفة. ليلة العيد. ماذا يفعل - [01:22:08](#)

هل ينشغل بالتكبير او ينشغل بالتلبية؟ ينشغل بایش؟ ينشغل بالتلبية. فإذا رمى جمرة العقل يوم العيد ينتقل الى ایش؟ الانشغال بالتكبير. ينتقل الى الانشغال بالتكبير. فإذا مناسبة ذكر هذا الحديث في باب صلاة العيدین هو قضية التکبير. لانه يشرع التکبير في في ايام - [01:22:38](#)

عیدی الاضحی. انس رضی الله عنہ وارضاہ اجاہ. بان الامر لما كانوا مع النبی علیہ الصلاۃ والسلام كان يلبي الملبي لا ينکر علیہ. من اراد ان يلبي لبی تکر علیہ. ومن اراد ان يکبر لا ينکر علیہ ایضا. فکلاهما صحيح. وكلها ذکر - [01:23:08](#)

للہ سبحانہ ینشغل به الحاج لکن الاولی فی حق الحاج ان ینشغل بالتلبیہ وان یغلبها علی غیرها من الاذکار ما دام لم یرمی جمرة العقبة الکبری ثم اذا رماها یجعل الاولویة فی الذکر - [01:23:38](#)

لتکبیر اللہ سبحانہ وتعالی. وجاء فی حديث ابن عمر رضی الله عنہ قال هنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من منی الى عرفات. منا الملبي ومنا المکبر. فی بعض الروایات - [01:23:58](#)

سأّلوا الرأوی عن ابن عمر. سأّلوا عبید اللہ ابن عبد اللہ ابن عمر يقول له السائل هذا يقول له عجبا لكم كيف لم تسأله ماذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع. يقول انتم منكم الملبي ومنكم المکبر - [01:24:18](#)

طیب انت الذي سمعت الحديث من ابن عمر لماذا لم تسأله ما الذي صنعه؟ النبی علیہ الصلاۃ والسلام. يقول له انا لا ارید ماذا انت ثم فعلتم انت فعلمتم التکبیر و فعلتم التلبیہ. والنبی علیہ الصلاۃ والسلام لم ینکر علیکم. صحيح استفادنا - [01:24:48](#)

لکن هو علیہ الصلاۃ والسلام بماذا یانشغل؟ انظر الاهتمام والعنایة بایش؟ بهدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم. وانما اراد ان یعرف الافضل من التکبیر او التلبیہ هذا ما یتعلق بصلات العیدین من - [01:25:08](#)

الاحادیث التي اوردها المصنف رحمة اللہ وانتم ترون هنا في ممر معنا من الحديث مثلا المصنف لم یرد حديثا في صلاة العیدین فيه ذکر التکبیرات. الزوائد الا یشرع في صلاة العیدین التکبیرات الزائدة؟ طیب ما قال ما ذکر احادیث تتعلق - [01:25:38](#)

مثلا هل جھر النبی علیہ الصلاۃ والسلام او اسر في صلاة العیدین؟ ها؟ الم یرد انه جھر علیہ الصلاۃ والسلام؟ طیب ما ذکر مثلا ایش؟ ماذا قرأ؟ طب جھر في القراءة. طب ماذا قرأ؟ ایش یصرع؟ ایش یسّن - [01:26:18](#)

ان یقرأ الامام في صلاة العیدین. طب هذا کله نصوص ثابتة واحادیث ثابتة. طیب لو جاء واحد وقرأ من هذا الكتاب فقط واكتفى بتعلم الفقه من کتاب من کتب احادیث الاحکام - [01:26:38](#)

ھا؟ هل سیستوعب الباب الفقهي؟ لن یستوعب الباب الفقهي. لن یستوعب الباب الفقهي. هنا تأتي اهمية المسألة التي ذكرتها ابتداء انه ینبغي الا یهمل طالب العلم الفقه قناعة بانه یأخذ الفقه من کتب احادیث الاحکام. لا ما تکفیک. ما تکفیک. تحتاج ان - [01:26:58](#)

ان تتعلم الفقه ایضا من کتب من کتب الفقه انتقل بعدها الى باب صلاة الكسوف. وذكر فيه اربعة احادیث وصلات الكسوف او صلاة الخسوف الكسوف والخسوف هو التغیر. یقال کسف - [01:27:28](#)

وجھه کشف وجھه ها تغیر ولا یزال الناس یقولون فلان کسف فلانا یعني احرجه فتغیر وجھه للحرج الذي نزل به. والخسوف هو النقصان والكسوف والخسوف یطلقان کلاهما على الشمسم والقمر. فیصیر - [01:28:08](#)

صح ان یقال خسفت الشمس وكسف القمر والاشهر ان یقال کسف الشمس وكسفت القمر وهو الذي ذكره اللہ سبحانہ وتعالی فاذا برق البصر وكسفت القمر فجعل الخسوف للقمر ولو اطلق الكسوف على القمر او الخسوف على الشمس فکلاهما صحيحة - [01:28:38](#)

والكسوف جرى وفي زمن النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم وصلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلاة الكسوف وواعظ النبی علیہ الصلاۃ الصلاۃ والسلام الناس فيها خطر. قال عن المغيرة بن شعبة رضی الله عنہ قال - [01:29:08](#)

كسفت الشمس على عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مات ابراهیم فقال الناس کسفت الشمس لموت ابراهیم. فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الشمس والقمر لا ینکسفان لموت احد ولا لحياته. فإذا رأیتم ذلك فصلوا وادعوا الله - [01:29:38](#)

هذا الحديث يخبر فيه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان الشمس انكسفت في زمان النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم مات

ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام من أم ولده ماريا - 01:30:08

القبطية وعاش ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام ستة عشر شهرا ثم مات. لما مات ابراهيم وافق ذلك صوفا للشمس فقال الناس

يعني بعض الناس وليس ليس جميع الناس. فقال الناس تكلم بعض آآ الناس بعض الصحابة كسفت الشمس لموت ابراهيم. على عاتق -

01:30:28

عادة من عاداتي الجاهلية انهم كانوا يعتقدون ايش ؟ يعتقدون ان الشمس تنكسف اذا مات عظيم من من العظام. اذا مات عظيم من

العظماء تنكسف الشمس. وانكسفت الشمس اليوم من مات عظيم او سيموت عظيم. فظنوا ذلك - 01:31:08

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسر صفان لموت احد ولا لحياته. فحياة الناس وموتهم لا اثر لها فيه ما

يجريه الله سبحانه وتعالى من الآيات في كونه - 01:31:38

قال اذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا الله. فاستفدنا من هذا الحديث ان الكسوف اية من ايات الله لا يجريهم الله عز وجل حياة عظيمة

من ولا لموته. فابطل النبي صلى الله عليه وسلم عادات الجاهلية في هذا الباب - 01:32:08

وافادتنا مشروعية صلاة الكسوف لانه قال عليه الصلاة والسلام ايش ؟ اذا رأيتم قلتم ذلك فايش ؟ فصلوا وادعوا الله. وادعوا الله

ادعوا الله بان يرفع هذا البلاء وان يكشف هذه الكربة التي نزلت بي بالعباد. طيب اليوم - 01:32:38

مثلا في زماننا مثلا قيل لنا ستنكسف الشمس في الساعة التاسعة صباحا يوم الثلاثاء مثلا يوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا حصل

غيم. نظر نظرنا الى السماء ما في كسوف لا نرى الكسوف. طب هل نصلی الكسوف ؟ ها ؟ طب ليش ؟ اه احسنتم - 01:33:08

قال فايش ؟ اذا رأيتم ذلك. اذا العبرة بایش ؟ بالرؤيا لا لا بالحساب. اذا حال حائل دون رؤية الكسوف او الخسوف فانهما لا يصليان

لا يصلى لهما. قال رحمة الله عن عبد الله ابن عمرو - 01:33:48

رضي الله عنهم قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلاه جامعه او الصلاه جامعه. فركع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة - 01:34:18

ثم قام فركع ركعتين في سجدة. ثم جلي عن الشمس. فقالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه القصة

نفسها يذكرها عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم - 01:34:38

قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي في الناس الصلاه جامعه. اذا ينادي لصلاة الكسوف او

صلاة الخسوف بایش بالاذان ها ينادي بایش ؟ الصلاه جامعه. الصلاه جامعه ولا - 01:35:08

احرج من تكرارها حتى يظن المنادي انه قد بلغ الناس لان تبليغ الناس هو المقصود من من النداء. نودي بالصلاه جامعه جاء الناس

اجتمعوا. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:38

فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة الركعة مثلا صلاة الظهر اربع ركعات. ويصبح ان يقال الاربع سجادات. مثل ما

اطلقنا اطلقنا الركوع على الركعة كاملة كذلك يصح - 01:35:58

وان نطلق السجود على الركعة كاملة. فالرکوع رکن فيها. والسجود رکن فيه. فقوله رضي الله عنه فركع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ركعتين في سجدة. يعني رکع مرتين في كل - 01:36:28

ركعة لكن حتى ما يشتبه اللفظ واحد يقول كيف رکع ركعتين في رکعة ؟ قال ركعتين في سجدة. حتى نفهم ان المقصود بالسجدة

ركعة الركعة الكاملة. كم مرة رکع ؟ ها ؟ رکعة ؟ في كل رکعة كم - 01:36:48

ها رکعة رکوعين. رکعة في كل رکعة رکوعين. ثم قام يعني الى الركعة الثانية. فركع ركعتين في سجدة. ايضا رکع رکوعين في رکعة

واحدة ثم جلي عن الشمس. ثم جلي - 01:37:10

عن الشمس يعني زال الكسوف قالت عائشة رضي الله عنها ما ركعت رکوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه. فدل ذلك على

ايش ؟ مشروعية التطويل في الرکوع في صلاة الكسوف ومشروعية التطويل وين ؟ احفظوا هذه مهمة جدا الان سياتينا عليها بحث

ها؟ مشروعية تطويل الركوع وايضا مشروعية تطويل السجود. ها؟ مشروعية تطويل السجود قالت ما ركعت ركوعاً قط ولا ايش؟ ولا سجدت سجوداً قط كان اطول منه اذا افادنا الحديث النساء لي صلاة - 01:38:20

الكسوف او الخسوف بایش؟ الصلاة جامعة. وافادنا بان صلاة الكسوف تصلى ركعتين وان في كل ركعة ركوعين وكم سجود؟ سجودين كالمعتاد. وافادنا الحديث ايضا انه ليس لها اذان ولا اقامة - 01:38:49

طيب صلاها النبي صلى الله عليه وسلم جهراً ام سراً؟ ها الحديث خلبيكم مع الحديث. فيه ذكر؟ لا فيه ذكر للجهر في ذكرنا ايش؟ للسراويل. طيب. قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله - 01:39:25

الله عليه وسلم جهراً في صلاة الخسوف بقراءته. اذا مفادنا حديث عائشة رضي الله عنها هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى الكسوف ايش حصل ها؟ جهراً ان النبي صلى الله عليه وسلم جهراً في القراءة. طيب قال جهراً في صلاته - 01:39:55

ليش يا اخوان؟ في صلاة الخسوف. الخسوف ليش؟ للقمر ولا ليه؟ ها سمر. الخسوف للقمر. طيب اذا خسف القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وصلى صلاة الخسوف بالليل ولا بالنهار - 01:40:25

ها بالليل ليلاً. لانها للقمر وجهر ومن هنا قال الشافعية بأنه اذا صليت صلاة الخسوف خسوف القمر يعني ليلاً يجهر بها. اذا صلى صلاة الكسوف للشمس لكسوف الشمس نهاراً اسر - 01:40:51

اسر بها. طب لماذا؟ صلاة النهار اصل فيها السر. صلاة الليل اصل فيها الجهر. طيب صلاة الفجر ليلية ولا نهارية ها؟ هي بعد طلوع بعد طلوع الفجر فهي في اليوم وليس في الليل. طيب اذا - 01:41:24

الحديث الاول سكت ما ذكر لنا جهراً ولا سراً. الحديث الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ذكر ايش؟ الخسوف وذكر الجهر معاً خسوف وعند الشافعية ان صلاة الكسوف تكررت في زمان - 01:41:54

صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة وبالتالي صلاها نهاراً فاسر. صلاها ليلاً فجهر واضح كيف فهموا الاحاديث طائفة اخرى من العلماء؟ قالوا لا. الكسوف اصلاً لم يقع الا مرة واحدة - 01:42:17

في زمانه عليه الصلاة والسلام وبالتالي قول عائشة رضي الله عنها جهراً في صلاة الخسوف هي لا تقصد خسوف القمر وانما هم كانوا يطلقون خسوف على حتى الشمس. فالخسوف للشمس وليس للقمر اصلاً لانه لم يحصل الا - 01:42:39

مرة واحدة فقط صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي قالوا هذا دليل على ان صلاة الكسوف تصلى جهراً ولو في النهار ولو لكسوف الشمس. واضح يا اخوانها و واضح كيف فهم الشافعية وكيف فهم غيره. القضية عند الشافعية وبين - 01:42:59

ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها ماراً اكثر من مرة. وبالتالي لا يكفي اسر في النهار وجهر وبين؟ في الليل. طيب. الحديث الاخير حديث عائشة رضي الله عنها ايضاً - 01:43:29

قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لاحظ ايش قالت عائشة ها؟ خسفت الشمس. طب لما قالت قبل قليل في الحديث السابق جهراً في صلاة ايش - 01:43:59

الخصوص اذا فهمنا ان عائشة رضي الله عنها لا تفرق بين خسوف القمر وكسوف الشمس وانما تطلع على الجميع خسوف قال خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:44:19

بالناس فقام فاطل القيام جداً طال القيامة جداً يعني في القراءة.قرأ الفاتحة ثم اطال في القراءة بعد الفاتحة. جاء في بعض الاحاديث انه قرأ نحوها من البقرة. جاء في بعض الروايات انه قرأ سورة البقرة. طيب - 01:44:42

الذى قال من الصحابة رضي الله عنهم و منهم عائشة رضي الله عنها انه قرأ سورة البقرة طب كيف عرفوا انها سورة البقرة ولو كان صلاها سراً اذا انجهرها جهراً. طيب جهراً والصلاه خسوف شمس - 01:45:12

اذا انجهر نهاراً جهراً. نعم. ثم ركع فاطل الركوع طول الركوع عليه الصلاة والسلام عن المعتاد. ثم رفع رأسه فاطل القيام جداً. رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولكل الحمد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قرأ الفاتحة ثم - 01:45:33

من قرأ سورة بعد الفاتحة. وعند الجمهور انه يقرأ في بعد الرفع من الركوع الفاتحة مرة اخرى. في الركعة نفسها فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول. يعني قرأ دون سورة البقرة - [01:46:03](#)

ثم ركع فاطال الركوع. هذا الركوع الكم؟ ها الثاني في الركعة الاولى. وهو هنا الركوع الاول اقل اقصر. ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول. نعم نعم. قال ثم سجد فاطال السجود. اذا يشرع تطويل السدود. ثم قام فاطال - [01:46:23](#) القيام هذا الركعة الثانية الان بدأ بالركعة الثانية. وهو دون القيام الاول اخف. ثم ركع فاطال الركوع هذا الان الركوع الاول في الركعة الثانية. وهو دون الركوع الاول ثم رفع رأسه فاطال القيام - [01:46:53](#)

وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول مثل ما مر على الهيئة نفسها ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس. انتهى من الصلاة عليه الصلاة والسلام - [01:47:13](#) وقد تجلت الشمس. زال ما بها من كسوف وكسوف. فخطب الناس. اذا خطبة الخطبة لصلاة الكسوف تشرع حتى لو انتهت الصلاة بعد زوال كسوف الشمس لو صلى الانسان مثلا ساعتين والكسوف كان مثلا ساعتين الاربع وانتهى قال خلاص انتهت انتهت الكسوف ما في داعي نخطب نقول لا اخطب - [01:47:33](#)

حتى ولو زال حتى ولو زال الكسوف. فخطب الناس فحمد الله واثن علىه ثم قال ان الشمس والقمر من ايات الله وانهما لا يخسفان موت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموها - [01:48:03](#)

اه اذا رأيتموها يعني كسوف الشمس او كسوف القمر فكبروا. اذكروا الله كبروا وادعوا الله وصلوا يعني صلاة الكسوف او الخسوف وتصدقوا. يعني الصدقة لها اثر في دفع ما نزل - [01:48:23](#)

الناس من غضب الله سبحانه وتعالى وبلايه. هذا الحديث فيه بيان الهيئة والصدق التي تصلى عليها صلاة الكسوف او صلاة الخسوف. وباقى بعض المسائل والتنبيهات اه حتى لا نطيل على الوقت المعتاد نكملها ان شاء الله في درس - [01:48:43](#) والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:49:13](#)